



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

**Lect. Dr. Saber Taha Yaseen
Aljumili**

 Department of Law
 College of Law
 University of Kirkuk
 Kirkuk, Iraq

 * Corresponding author: E-mail :
sapr87@uomosul.edu.iq
Keywords:
 Anxiety
 unemployment anxiety
 future perceptions
 graduate studies
 non-employees
ARTICLE INFO**Article history:**

Received 12 July, 2020

Accepted 9 Aug 2020

Available online 28 Aug 2020

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Unemployment Anxiety and Its Relationship to Future Perceptions of Unemployed Graduate Students

A B S T R A C T

The aim of the research is to identify the level of unemployment anxiety among both sexes of graduate students (who are not employed), as well as future perspectives and knowledge of the correlation between the two variables, the research sample consisted of (150) male and female students from the colleges of the University of Mosul, whose community reached (414) and the results of the research show the students' feeling of high unemployment anxiety of both sexes. The researcher inferred by building a measure of unemployment anxiety that is of (20) items subjected to psychometric characteristics and was characterized by high honesty and consistency, and the scale paragraphs were distinctive, as the results indicated that future student perceptions are characterized by negativity and pessimism after the researcher applied a scale that he constructed that is (40) paragraphs and is characterized by high sincerity as well as consistency and the scale was distinguished, as the results showed a correlation between unemployment anxiety and future perceptions, as it turned out that unemployment anxiety contributes to forming the poles of future perceptions.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.21>

قلق البطالة وعلاقته بالتصورات المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا (غير الموظفين)

م.د. صابر طه ياسين الجميلي / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

الخلاصة:

من اهداف البحث التعرف على مستوى قلق البطالة عند كلا الجنسين من طلبة الدراسات العليا (غير الموظفين) وكذلك التصورات المستقبلية ومعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين قلق البطالة والتصورات المستقبلية، تكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبا وطالبة من كليات جامعة الموصل التي بلغ حجم مجتمعها (٤١٤) ودلت النتائج على شعور الطلبة بقلق بطالة عال من كلا الجنسين استدلت عليها الباحث من خلال بناء مقياس لقلق البطالة تكون من (٢٠) فقرة خضع للخصائص السايكومترية وامتاز بصدق وثبات عاليين كما ان فقرات المقياس كانت مميزة ، كما دلت النتائج الى ان تصورات الطلبة

المستقبلية تتصف بالسلبية والتشاؤم بعد ان طبق الباحث مقياس قام ببنائه تكون من (٤٠) فقرة وتميز بصدق عال وكذلك الثبات وكانت فقرت المقياس مميزة، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين قلق البطالة والتصورات المستقبلية، كما تبين ان قلق البطالة يسهم بتكوين اقطاب التصورات المستقبلية.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

إن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تتفاقم في العراق بتوالي الايام وذلك لغياب التخطيط الجيد وعدم دراسة الواقع بشكل منطقي منتظم والابتعاد عن التجارب العالمية في تحقيق مستقبل جيد لأفراده، فضلا عن تخريج دفعات كبيرة من الطلبة في كل عام دون توظيفهم او توفير فرص عمل لهم وبالتالي تتراكم هذه الاعداد كل عام لأكثر من عقد والملاحظ لنظام القبول في الجامعات العراقية سيؤكد ان الطلبة اصبحوا يلتجئون الى التخصصات التي تدعم الدولة توظيف مخرجاتها مما شكل اضطراب اخر في عملية القبول في الجامعات وفقا لعدم زج الافراد كلا حسب قدراته واستعداداته وميوله مما يؤدي الى انعدام الاستقرار النفسي لدى الافراد المتوجهين كون الجانب المادي هو حجر الاساس لذلك البناء، فتولد لدى الطلبة قلق دائما بهذا الخصوص لاسيما ان تكاليف الحياة تزداد ووسائل العيش اصبحت صعبة المنال لذا لا يستطيع الفرد ادراكها مما يسبب لديه عائقا وعدم تحقيق طموحاته سيتوقع الفرد ويتصور بان مستقبله مبهم ويشوبه الضبابية بناءً على معطيات حقيقية تهدد مستقبله القادم نتيجة للتخبط الاقتصادي وفقدان الامل واحلال الفوضى، ومما سبق تولدت مشكلة البحث.

اهمية البحث والحاجة اليه:

تتفق الاديان جميعها بتوحيد دعوتها الى استثمار الطاقات بالحث على الاعمال كالكسب من حرفة ما او اعمار الارض والتصنيع بأنواعه فقد هياً الله تعالى كنوز الارض وخيراتها ليستثمرها البشر فقد قال جل علاه ((هو الذي جعل لكم الارض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور)) (سورة الملك: ١٥)

ومن اجل ذلك كان من الواجب على الفرد ان يراعي هذه المسؤولية فيبذل الجهد في العمل وطلب الرزق الحلال ليعيش حياة طيبة كريمة يضمن بها كرامته، ولكن فرص العمل قد يعثرها بعض الازمات والنوازل والظواهر التي يعاني منها الكثير من المجتمعات الامر الذي يؤثر بشكل سلبي على طبيعة حياة الافراد ولعل اخطر المشاكل الظاهرة التي تشكو منها المجتمعات اليوم ظاهرة البطالة.

وظاهرة البطالة تعني عدم توفر العمل او الاجر المناسبين للشخص الراغب فيه وهي ظاهرة لا يكاد مجتمع يسلم منها ومالها من نتائج تهدد كيان الفرد في المجتمع " وتجدر الاشارة الى ان بروز

الاهتمام بحالة البطالة عن الافراد وتأثيرها على المجتمع من حيث الدراسة والتحليل والمعالجة وفقا
لأساليب المنهجية في حقل العلوم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ليس بحديث فقد بدا منذ القرن
التاسع عشر عندما عمد جاهودا واخرون (Jahoda et al1933) الى وصف الاثار المدمرة للبطالة في
احدى مدن النمسا وتزامنت هذه الدراسة مع حالة الركود الاقتصادي التي عاشتها دول اوروبا بشكل عام .

ولا شك ان حالة البطالة التي يعاني منها الشباب قد تؤدي الى التوتر الذي يعد بداية فقدان الفرد
لتوازنه النفسي والسيولوجي، وبالتالي اعادة التوازن او فقدان هذا التوازن، لذا تعد البطالة البؤرة التي تؤدي
الى الاضطرابات النفسية السايكوسوماتية والتوتر يؤدي الى خلل في التكامل الفسيولوجي والنفسي
والاجتماعي، تظهر اثاره اذا لم يستطع الفرد حل الموقف حلا مناسباً(طه، ١٩٩٣: ٢٢) وتحدث حالة
البطالة اضطراب في خاصية التوافق النفس والتكيف الاجتماعي للفرد في المجتمع، الامر الذي يؤصل
الاحساس المستمر بالفشل والاختفاق مما ينشئ حالة من العزلة وعدم الانتماء عند الافراد.(أنكاي،٢٠٠٦:
٢٤)

فان توقع المستقبل يتأثر الى حد كبير بادراك الفرد لذاته وللأهداف التي يسعى الى تحقيقها،
وتجنب العوائق التي تمنع تحقيق هذه الاهداف وهي تتأثر بنظرتة للمستقبل ضمن البيئة النفسية التي
يتواجد فيها وتشمل جميع الاحداث التي تؤثر في الفرد ويتأثر بها اذ ان المستقبل يساعد الشخص الى
بناء اهداف بعيدة الامد كما ان قلق المستقبل يتكون من جانبين ونستطيع القول ان القلق قد يؤثر على
طموح الشباب ويعطل اهدافه ويفقده القدرة على حل المشكلات.(Bandura,1986:32)

شهد التعليم الجامعي في العالم العربي منذ منتصف القرن العشرين نقلة نوعية وكمية
فازدادت ، أعداد الجامعات والطلبة الملتحقين فيها بشكل ملحوظ، وتوسعت الجامعات وازدادت
التخصصات وتنوعت الكليات وتطورت المناهج وأساليب الدراسة والبحث، كما ازداد عدد المدرسين
والموظفين المؤهلين بالإضافة إلى التوسع في المرافق والخدمات، وشكلت الجامعات والمعاهد النواة
الأساسية والقاعدة الصلبة للتنمية البشرية والتي تعد المقدمة الأساسية للنهضة التنموية الشاملة
وخصوصاً في المجال الاقتصادي والاجتماعي واللاحق بالركب الحضاري، وقد جاء هذا التوسع في
التعليم الجامعي استجابة لمتطلبات التحول في المجتمع المحلي، والمجتمعات العربية المجاورة الساعية
بشكل حثيث على إعداد الإنسان وتزويده بكافة المعارف والخبرات والمهارات اللازمة لانطلاق
العملية التنموية الشاملة والتي ترسم آفاق وآمال المستقبل .

ولكون الانسان عبارة عن منظومة تجتمع فيها المتغيرات الاساسية سواءً كانت مكانية او زمانية
فانه يسعى لتحقيق مستقبل امثل له على وفق معطيات الحاضر فتقاؤل الفرد وتشاؤمه صفات مقرونة
بالظواهر التي يتأثر بها ويستجيب لها " والصورة المستقبلية التي يكونها الانسان غالبا ما تكون مبنية على
خبراته الحاضرة والماضية التي عاشها فالمجتمعات التي تعاني في حاضرها من ازمات معقدة على بكل

المستويات وتتشكل من خلالها صورة المستقبل عند الافراد بحجم ادراك الازمات".(وظفه والمجيدل، ١٩٩٦: ٩٠٦)

وتؤدي التصورات دورا مؤثرا في المشاعر والافعال يفوق ما يتوقعه الفرد طبقا لخبراته، اذ ان التوقعات السارة تحسن مزاجه وتزيد من دافعيته في العمل بينما تجعله التصورات المؤلمة يائسا، ويفتقر للدافعية والقدرة على الانجاز.(بيك، ٢٠٠٠: ٥٣)

وان للمستقبل دور في حياة الافراد، فهو يتضمن الاهداف والطموح التي تشكل دافعها نحو الامام وان لكل فرد اسلوبا معيناً في الحياة (Fadiman,1975: 96) وان توقع المستقبل يعد من صميم حياة الفرد، لان حياته في الحاضر موجهة عادة نحو المستقبل الذي يعطي هدفاً لأفعاله. (الفتلاوي، ٢٠٠٠: ٣٣) وان التصور الذي يضعه الفرد للمستقبل يساعده على تحريك اهدافه ومن شأنها ان تحرك سلوكه.(Cottle&Stephen, 1974: 9) ويشير لازوروس(Lazarus,1999) الى ان تصور المستقبل امر مهم في حياة الفرد لأنه يزوده بأرضية صلبة تمكنه من التواصل والتفاعل مع الحياة عن طريق تحقيق حاجاته.(Lazarus, 1999: 11).

ومما لا شك فيه ان التفكير في المستقبل والقلق منه يعد من الامور التي اصبحت تشغل فكر الشباب ومن طلبة الجامعات الذين يفكرون بالمستقبل بما يتصورونه ويتخوفون مما يخبئه لهم. (فراج، ٢٠٠٦: ١) فالشباب في هذه المرحلة يعيشون كثيرا من التناقضات والازمات البسيطة والمعقدة في ظل الظروف الراهنة التي تنعكس مع معظم المجتمعات وتترك بصماتهم على سلوكهم وعطائهم وتلقي بظلالها على صفاتهم الشخصية وافكارهم العملية وتوجهاتهم المستقبلية فالشباب هم عصب الحياة والمرآة الصادقة لأي مجتمع، تعكس من خلالها مدى تطورها وتوجهها نحو المستقبل.(عياد، ٢٠١١: ٥)

ومن خلال ما تقدم اعلاه تكمن اهمية البحث لان المجتمع العراقي اصبح يعاني من اختلال في تصورات المستقبل مما يؤدي ذلك سلبا على ادوار الفرد الاجتماعية وما يعيشه او يشعر به او يتوقعه مستقبلا.

اهداف البحث:

يهدف البحث معرفة:

١. قياس مستوى قلق البطالة لدى طلبة الدراسات العليا(غير الموظفين).
٢. دلالة الفروق الاحصائية في قلق البطالة لدى طلبة الدراسات العليا(غير الموظفين) وفقاً للجنس(ذكور-اناث).
٣. دلالة الفروق الاحصائية في قلق البطالة لدى طلبة الدراسات العليا(غير الموظفين) وفقاً للتخصص(علمي-انساني).
٤. قياس التصورات المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا(غير الموظفين).

٥. دلالة الفروق الاحصائية في التصورات المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا (غير الموظفين) وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث).

٦. لا توجد علاقة ارتباطية بين قلق البطالة والتصورات المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا (غير الموظفين).

٧. مدى تأثير قلق البطالة على التصورات المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا (غير الموظفين).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي طلبة الدراسات العليا (غير الموظفين) في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

٥-تحديد المصطلحات : فيما يأتي تحديد للمفاهيم والمصطلحات:

أ-قلق البطالة: وقد عرفه كل من :

الجمال وبخيت ٢٠٠٨: استجابة انفعالية مؤقتة غير ساره، وشعور مكدر يتهدد الطالب وشيك التخرج نتيجة لتوقعاته شبه الاكيدة لشبح البطالة، وما يصاحبها من توترات ومخاوف وعدم استقرار الحالة المزاجية وانشغال الفكر، واضطراب عام في الجسم. (الجمال وبخيت، ٢٠٠٨: ٣٠٣)

التعريف النظري: هو حالة نفسية سلبية ناتجة عن عدم مزاوله عمل يشبع الفرد حاجاته الضرورية من خلاله.

التصورات المستقبلية: وقد عرفها كل من :

قاموس اكسفورد (Oxford dictionary 1969): "الحدث الفكري لتوقع او احتمال حدوث شيء ما". (Dranda, 1969: 423)

ماي (May 1969): عبارة عن تتابع مفترض لأحداث مستقبلية محتملة قد تحدث او لن تحدث". (May, 1969: 8)

روسينثال وجاكوبسون (Rosenthal & Jacobson 1994): "استعداد عقلي للاستجابة لمنبهات معينه". (Rosenthal & Jacobson, 1994: 177)

الحجاج (١٩٩٥): "التوقعات المحتملة لوقوع الاحداث". (الحصناوي، ٢٠٠٥: ٥)

جرادات (٢٠٠١): "تقديرات ومقترحات لعمل فكري في ضوء حاجات الواقع ومتطلبات المستقبل". (جرادات، ٢٠٠١: ٢٢)

التعريف النظري: " توقعات الفرد لما يؤول اليه المستقبل بناءً على معطيات واحداث الوقت الحاضر وسلوكيات الفرد والجماعة".

التعريف الاجرائي للمصطلحين: "هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس قلق البطالة ومقياس التصورات المستقبلية".

الفصل الثاني/ الاطار النظري ودراسات سابقة:

اولا/ القلق:

اشار بيك ١٩٧٦ أن كل اضطراب نفسي يكون له مكونات معرفية وان المعارف المستنبطة من القلق هي تلك التي تعرف بالخوف والخطر المرتقب أو المتنبأ ، والقلقون لديهم إحساس واستعداد مفرط بحدوث الخطر والتهديد فيبالغون في توقع الاحداث المخيفة وشدتها وينكرون انهم يستطيعون التوافق مع الاحداث(Jarrett & Rush, 1988: 257-259)

ويفترض (نموذج بيك) الخاص بالقلقون بأن الافكار التلقائية الدارجة والتفسيرات وخيال مريض القلق تتركز حول صور من الفرع والهلع والخوف وسوء التحليل لخبراته الشعورية في شكل الشعور بالايثار الجسدية والنفسية، ومثل هذه الافكار التي تدور حول التهديد المتوقع تؤدي الى التوجس والتنبيه التلقائي، إن المعارف التي تعكسها القائمة المعرفية للقلق تبين درجة عالية من عدم التأكد من المستقبل والصفات المزاجية التي تعكس القلق. (الريميح و عبد الخالق، ٢٠٠٢: ٥٤٦)

والقلق مكون معرفي قوي، ويمكن القول أن مكونات القلق معرفية اكثر منها إنفعالية وهي ترتبط عادة بالمخاطر وترتكز على التهويل في تخمين الزمن(Zaleki,1996: 166)، ويمكن ان تكون وظيفة القلق دافعية ووظيفة تمهيدية ووظيفة تحضيرية، ويرى ايزنك أن تجنب الانزعاج مترافق مع نقصان القلق (Eysenk,1992: 32) ويقترح بارلو ودينارد ان القلق يطلق عليه الخشية او التوجس وهو حالة وجدانية تتعلق بالمستقبل وينتهيأ فيها الافراد لمحاولة التكيف والتعامل مع الاحداث. (الريميح و عبد الخالق، ٢٠٠٢: ٥٤٦)

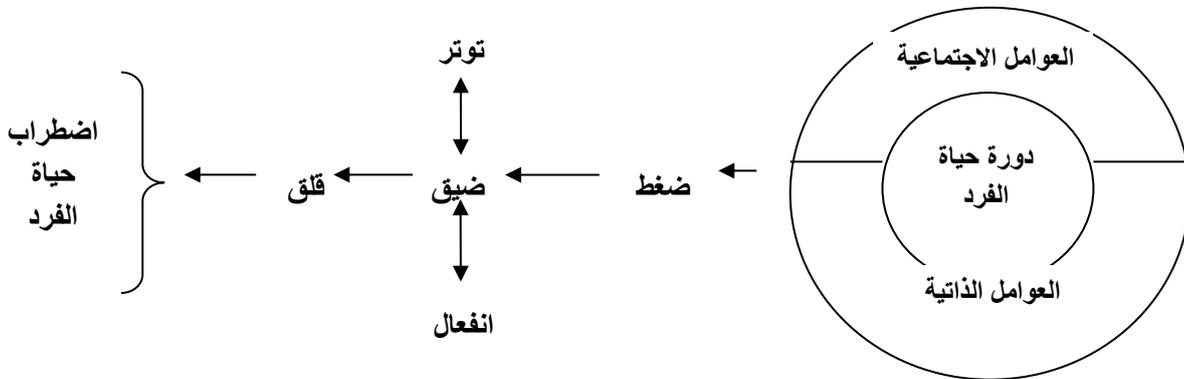
البطالة:

يرتبط العمل المجتمعي بالعديد من المؤسسات الاجتماعية المكونة للنظام الاجتماعي للدولة، وسواء كانت هذه المؤسسات رسمية مثل: المدرسة، النظام السياسي والإداري ومنظمات العمل والإنتاج بقطاعي عام وخاص...الخ، أو غير رسمية كالأسرة. لذا يمكن بلورة علاقة العامل المجتمعي بحالة التوافق الاجتماعي من عدمه، والتي تقوم منطلقاتها من خلال تطبيقات نظرية الترابط الاجتماعي Social bond theory وذلك لعملية الضبط الاجتماعي على أساس أهمية تعزيز السلوك الفردي الذي يتواءم مع العرف والقواعد السلوكية العامة المرعية في المجتمع ووفقا للعنصرين الأساسيين لهذه النظرية: عنصر الالتزام، وعنصر الاستغراق والتشارك لتوحيد مسؤولية المؤسسات المجتمعية في العمل على تعزيز ودعم أواصر الترابط والالتزام الاجتماعي بين أفراد المجتمع مما يدعم ويسهل عملية الاستعداد الذاتي عند الفرد للتوافق والتكيف الاجتماعي مع مجتمعه، الأمر الذي يحد أو يقلص من الاستعداد والدافعية نحو السلوك المنحرف. لهذا نجد أن المؤسسات غير الرسمية تقوم بدورها في دعم عملية التوافق الاجتماعي Socialization Process أما المؤسسات الرسمية خاصة تلك المعنية بالتوظيف والعمل، فإن علاقتها بعملية التوافق الاجتماعي تبرز من خلال توفير وإتاحة فرص العمل وتنوعها وذلك

بوضع وتطبيق التشريعات والأنظمة الملزمة والمحققة لتوظيف القوى العاملة وإدراك العواقب والسلبيات المترتبة على تعطل القوى العاملة المواطنة.

وبذا يمكن النظر وبشكل أساسي إلى الصحة النفسية والعقلية للفرد على أنها محصلة ونتيجة لعوامل مجتمعية لا فردية (Nordenmark and Strandh, 1999: 578) إذ إن مفهوم العمل يقوم في الأساس على استغراق وقت وجهود الفرد مما يشعره بأهميته وعضويته الفاعلة في المجتمع وذلك من خلال المشاركة والمساهمة في العمل والأداء اليومي للأنشطة والمهن المختلفة في المجتمع، لهذا نجد أن عملية استغراق الوقت والجهد تؤدي إلى تحقيق الذات عند الفرد مما يزيد من عملية تفاعله مع المجتمع ويدعم حالة التوافق الاجتماعي الايجابي لديه. وتبرز أهمية العمل هنا كأداة للضبط الاجتماعي من خلال الافتراض القائم على أن العمل يلعب دورا أساسيا في عملية تعزيز حالة الشعور بالتوافق الاجتماعي عند الفرد كإيجابية التكامل والتفاعل بين كل العوامل الذاتية ودور العوامل المجتمعية من حيث تأثيرها على عملية الانسجام النفسي عند الافرد والمخطط (١) الاتي يوضح التفاعل بين عوامل الحياة والمشاعر والمشاعر الداخلية للفرد:

مخطط (١) التفاعل بين عوامل الحياة والمشاعر



ويمكن تكيف العلاقة بين البطالة وعدم التكيف الاجتماعي وفقا للنموذج السابق، وذلك من خلال تأثير دورة الحياة (المعيشة الفردية) أثناء فترة التعطل على القابلية والاستعداد الشخصي للشعور والإحساس بالمعاناة والألم نتيجة حالة التعطل (العوامل الذاتية) من جانب وعدم إتاحة أو وجود فرص للعمل أو تعويضات عنه.

فالبطالة والآثار النفسية لها دور مؤثر على صحة الانسان النفسية، فحالة الشعور والإحساس بالمعاناة تؤدي بالفرد إلى الوقوع تحت الضغوط، كما أنه إذا استمر الشعور بالضغط نتيجة لاستمرار حالة التعطل فإن ذلك يولد لدى الشخص حالة من التوتر، الضيق والانفعال مما يؤدي إلى شعور مستمر

بالقلق وعدم الأمان، الأمر الذي يأخذ بالشخص إلى حالة من عدم التوافق الاجتماعي قد ينتج عنها اضطراب في العلاقة بين الفرد والمجتمع، لذا تحدث البطالة خلل اجتماعي للفرد مع مجتمعه، الأمر الذي يشعر الفرد بالإخفاق مما يدفعه إلى الانعزال عن المجتمع وعدم التوافق النفسي (البكر، ٢٠٠٤: ٢٨٧) ودعما للافتراض السابق القائم على إبراز أهمية تأثير العوامل الموضوعية الخارجية «المجتمعية» على مستوى وحالة التكيف والتوافق الاجتماعي عند الفرد، نجد أن نتائج الدراسة الميدانية عن مشكلات الشباب تشير إلى أن من أهم المشاكل عند الشباب هو شعورهم بالقلق من عدم حصولهم على وظيفة بعد التخرج، إضافة إلى الشعور بعدم توفر الوظائف الدائمة، كما تشير نتائج الدراسات أيضا إلى أن انعدام التوافق الاجتماعي داخل المجتمع يبرز كأحد المشكلات التي يعاني منها الشباب. (المصطفى والساعاتي، ٢٠٠٧: ١٠٢)، ولقد أشار لافري إلى أن الارتفاع الهائل لنسبة مستوى وقوع الجريمة في فترة الستينيات بالولايات المتحدة الأمريكية يعود في الأساس إلى أزمة الثقة التي حصلت بين الناس ودوائر السياسية في معالجة الضغوط الناتجة من الأوضاع الاقتصادية وبروز ارتفاع في معدلات البطالة الأمر الذي أدى أيضا إلى تقليص أو تراجع قوة تأثير دور الأسرة كمؤسسة غير رسمية للضبط الاجتماعي (Lafree, 1998: 1325) وتتأكد أهمية العلاقة بين الأوضاع الاقتصادية والجريمة في المجتمع وذلك من خلال نتائج الدراسة المسحية التي قام بها آيزنر لسبعة مجتمعات أوروبية خلال عشرة أعوام، حيث دلت النتائج على أن النمو الاقتصادي يؤدي إلى انخفاض معدلات الجريمة). كما أكدت دراسة عن تحليل وتقييم العلاقة بين ١٩٩٠ - ١٩٥٨ في الاجرام والشباب العاطل. (العطيان، ١٤٢٧هـ: ٣٧٢)

فقد اشارت الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية وبلدان اخرى إلى أن سوء الأوضاع الاقتصادية يعد المسؤول الأول عن ارتفاع معدلات الجريمة (Britt, 1994: 99) لهذا نجد أن ارتباط حالة التعطل بمستوى الجريمة والعنف أكدته ودلت عليه الكثير من الدراسات والبحوث العلمية ك (غبان وآخرون ٢٠٠٢، البكر ٢٠٠٤، Gould, 2001 Mustard and Weinberg, ٢٠٠٠ ريفكن ٢٠٠٠، الرجيب وعبدالرحيم ٢٠٠٢، Ebmer-Winter and Raphael 2001). كما تجدر الإشارة إلى أن إحصاءات مركز أبحاث الجريمة في السعودية قد أشارت إلى أن نسبة العاطلين عن العمل من الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ تبلغ (٦٨%) من مرتكبي الحوادث الجنائية. (الغريب، ٢٠٠٦: ١٨٥)

ثانيا/التصورات المستقبلية: فيما يأتي اهم النظريات التي تحدثت عن التصورات:

ادلر: فسر ادلر سلوك الانسان بطرحه افكار ومفاهيم ومن اهمها هو السعي والكفاح من اجل التقوق التي يمكن من خلالها النظر الى المستقبل. (Rychman, 1978: 102) والكفاح هنا يعني انا الانسان يعمل من اجل الكمال وهو دافع عظيم للأمام وهذا مبدأ فطري يولد مع الانسان (ليندزي وهول، ١٩٧٨: ١٦٥) ويرى ادلر ان سلوك الفرد تحركه توقعاته للمستقبل اكثر مما تحركه خبرات الفرد الماضية. (العكيلي، ٢٠٠٠:

(٤٣

نظرية كيلي: يشير كيلي الى ان العمليات التي يقوم بها الفرد توجهه بالطرق التي يتوقع فيها الاحداث(شلتز، ١٩٨٣: ٣١٩) فان توقعات الفرد لحدث ما هي ما تؤدي الى تقرير سلوكه، فان كانت توقعات الفرد متفائلة فمن المحتمل ان تصدر منه سلوكيات متفائلة، اما اذا كانت متشائمة فربما تتصف سلوكياته بالتشاؤم، ويستند كيلي في نظريته على البنى الشخصية وهو عبارة عن نظام من التوقعات، والبنية هي الطريقة او الاسلوب الذي يتم من خلاله ادراك العالم المحيط بالفرد.(حسن، ٢٠٠١، ١٠٧) وهذه البنى تنشأ من الخبرات الشخصية الماضية، فأن هذه التوقعات تركز على التصور الذي يرى بان احداث المستقبل سوف تكون اعادة جزئية للأحداث الماضية.(شلتز، ١٩٨٣: ٣١٢)، كما ان الافراد يختلفون فيما بينهم في توقعاتهم للأحداث فكل فرد له صورة خاصة في توقعه، ويعتقد كيلي ان البنى التوقعية تصلح لتوقع مدى محدد من الاحداث المستقبلية فقط.(الطائي، ٢٠٠٣: ١١٠)

نظرية روتر: يرى روتر ان التوقع هو تصور ذاتي يتأثر بعدة عوامل وهذه التوقعات تخلق بفعل البيئة وهي قادرة عي تغييرها، فتوقع النجاح يمكن زيادته اذا توفرت البيئة المناسبة (غازدا وكورسيني، ١٩٨٦: ١٩٠) فان الخبرات السابقة لها دور في تحديد توقعات الفرد فالتجارب السابقة مهمة في تعميم الخبرات القادة الاخرى ذات العلاقة.(الطائي، ٢٠٠٣: ١١١)

نظرية تولمان: يرى تولمان ان سلوك الفرد ليس مجرد استجابات لمثيرات بقدر ما هو توجه نحو الاهداف وعلى الفرد ان يتعلم ادراك العلاقات التي تقوده الى التنبؤ بمستقبله، اذ ان مجموعة التوقعات او الخارطة الادراكية التي يكونها الفرد في العالم المحيط به والعلاقات التي تربط بين متغيراته هي التي تؤدي الى تحقيق الاهداف، وبالتالي فالسلوك تحدده التوقعات فان كانت ايجابية ستكون ذات دافع افضل مما لو كانت سلبية.(Jung,1978: 33)

نظرية مي ومادي: يعتقد مي ومادي ان الانسان يعيش لأجل المستقبل وان اهم ما يميز به الانسان هو رؤيته للمستقبل فهو يعيش الماضي في الحاضر لأجل المستقبل وعدم وضوح صورة المستقبل للإنسان يسبب له اليأس والاكتئاب.(الحفني، ١٩٩٥: ٤٠٤) فان الإنسان يعيش دائما خيار المستقبل وهو مدفوع اليه بحذر وخوف، وخيار الماضي وغالبا ما يكون مصحوب بالذنب، فاذا اختار الانسان المستقبل يترتب اختياره الخوف كون الانسان لا يستطيع التنبؤ والسيطرة على ما سيحدث له حين يتجه للمجهول فان اختيار الماضي سيجلب له الذنب الناجم عن شعوره بإضاعة الفرص نتيجة مقاومة التغيير او رفضه، والفرد عليه ان يقرر او يفعل دون معرفة النتيجة التي تترتب على سلوكه وهذا بدوره يدفعه لاختيار المستقبل.(Rychman,1978,364)

نظرية يونك: فتتصف نظريته بالإيجابية فهو يؤكد ان الفرد يحاول ان ينمو باستمرار ويتطور ويتحسن ويتحرك الى الامام والناس افرادا وجماعة ينظرون الى المستقبل يتحركون نحوه، فان تحقيق الوجود الذاتي للنفس يتضمن التوجه نحو المستقبل وان رؤية يونج للفرد رؤية مستقبلية تنظر للامام والاعلى وهذا مايسمونه بالتحقيق الاسمي للشخصية فالانسان دائما يأمل ان يصبح افضل.(عبدالخالق، ٢٠١٤: ١٢٤)

ويبين يونك ان الاحلام بمستقبل الفرد تساعده في اعداد نفسه لاشياء واحداث يتوقعها في المستقبل القريب. (شلتز، ١٩٨٣: ١٦٧)

دراسات سابقة: دراسات تناولت قلق البطالة:

شاهين(٢٠١٥): تقصت الدراسة مستوى قلق البطالة لدى طلبة المرحلة الاخيرة في جامعة القدس في ضل متغيرات (كالجنس والكلية والتقدير الاكاديمي) فضلا عن معرفة العلاقة الارتباطية بين قلق البطالة وتقدير الذات، سحبت عينة قدرها (٢٨٨) طالب وطالبة من حجم المجتمع البالغ (٢٥٠٣) طالب وطالبة، واطهرت النتائج ان المستوى لكل من القلق والبطالة وفعالية الذات لدى الطلبة كان متوسطا وكانت العلاقة عكسية بين قلق البطالة والتصورات المستقبلية وعدم وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات قلق البطالة لدى الطلبة تعزى لمتغيري الجنس والتقدير الاكاديمي اما قلق العام لصالح التخصصات الطبية.

دراسة جولد سميث وفيوم ودارتي (Goldsmith&Veum&Darity1997): ارادت الدراسة تقصي العلاقة بين قلق البطالة ومستوى الصحة النفسية واجريت في جامعتي نورث كارولينا وواشنطن على عينة قدرها (٢٦١) طالب وطالبة وبينت النتائج الى ان التعرض لإحداث مثل البطالة تؤدي الى انتكاس الصحة النفسية للفرد كالشعور بعدم اهمية الذات كما دلت النتائج وجود علاقة بين وتقدير الذات والبطالة والصحة النفسية.

دراسة الجمال وبخيت (٢٠٠٨): الى دراسة وفهم ما يعترى طلبة السنوات الأخيرة من مشاعر قلق البطالة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات التي قد يكون لها ارتباط بتلك الظاهرة ومنها فعالية الذات، تكونت عينة البحث (١٦٤) طالبه وطالبة من جامعه المنوفية واطهرت النتائج ان القلق من اكثر الاضطرابات النفسية التي يعاني منها الطلبة، وأشارت النتائج ايضا الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين درجات افراد العينة .

دراسة الغباشي وشويخ(٢٠٠٨): هدفت الى الكشف عن العلاقة بين البطالة بالصحة النفسية والصحة الجسمية لدى الشباب، طبقت على عينة قدرها (١٥٠) من طلبة جامعتي جنوب الوادي وجامعة قنا المصريتان، بينت النتائج لا وجود فروق جوهرية في القلق بين الذكور والاناث ووجود علاقة وثيقة بين الحالة المهنية والصحة النفسية للأفراد، كذلك ظهرت ارتفاع درجات القلق والاكتئاب والعجز المكتسب وعدم الرضا عن الحياة.

دراسة الفقراء(٢٠١٥): هدفت معرفة مستوى قلق البطالة والانغلاق الفكري والعلاقة بين قلق البطالة والانغلاق الفكري لدى طلبة جامعة مؤتة. وقد تكونت العينة من (٥٨٣) فرد، بينت النتائج أن مستوى قلق البطالة لدى طلبة جامعة مؤتة كان متوسطا. وكان مستوى الانغلاق الفكري لديهم مرتفعا، وأظهرت ايضا وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الطلبة على مقياس قلق البطالة تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث والتخصص لصالح التخصصات العلمية والمستوى الدراسي كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في درجات الطلبة .

دراسات في التصورات المستقبلية: يضمن الباحث الدراسات الآتية:

دراسة اوسكارسون (Oscars Son1996): هدفت هذه الدراسة الى معرفة تصورات السويديين بمستقبلهم وقد تألفت عينة البحث من (٩٠٠) من طلبة المرحلة الاعدادية الذين تتراوح اعمارهم بين (١٥-١٦) عاماً، اذ قام الباحث ببناء مقياس للتصورات المستقبلية تكون من فقرات مغلقة واخرى مفتوحة للتعبير التصور وبينت النتائج الى ان (٦٠%) من الطلبة لديهم تصورات ايجابية لمستقبلهم، ويرى ان اهم ما يهدد مستقبلهم هي البطالة وقضايا البيئة.

دراسة الحصناوي (٢٠٠٨): هدفت البحث معرفة التصورات المستقبلية للعراق من وجهة نظر طلبة جامعة المستنصرية التي بلغت العينة (٢٤٠) من طلبة تلك الجامعة اذ قم الباحث ببناء مقياس التصورات المستقبلية وبينت النتائج الى ان تصورات العينة للمستقبل تميل الى السلبية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص.

دراسة سليم (٢٠١١): ارادت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التصورات المستقبلية والافكار الاستحوادية، تألفت عينة البحث من (١٩٢) من طالبات رياض الاطفال، واعدت الباحثة مقياس التصورات المستقبلية، وقد بينت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لدى الطالبات تبعاً للمرحلة الدراسية، كما بينت النتائج عدم وجود ارتباط احصائي بين التصورات المستقبلية والافكار الاستحوادية.

دراسة عياد (٢٠١١): بينت الدراسة العلاقة بين تصورات المستقبل والقيم والميول المهنية وكذلك معرفة تصورات المستقبل للعينة التي تكونت من (١٩٣) من طلبة الجامعة وقد بينت النتائج وجود علاقة ايجابية بين المتغيرات الثلاث ووجود فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث فيما يخص التصورات المستقبلية لصالح الاناث، ولا يوجد فرق تبعاً للتخصص.

دراسة محمد (٢٠١٤): ارادت الدراسة بيان العلاقة بين تجاوز الذات والفرغ الوجودي والتصورات المستقبلية لدى المعلمات الارامل وكذلك معرفة مستوى تجاوز الذات لدى العينة المكونة من (٣٠٠) معلمة اخترن بطريقة قصدية، وبعد التحليل الاحصائي للبيانات توصلت الباحثة الى ان المعلمات الارامل لديهن تجاوز للذات كما بينت وجود علاقة ارتباطية بين الفرغ الوجودي والتصورات المستقبلية في حين لم توجد علاقة بين التصورات المستقبلية وتجاوز الذات وبينت النتائج ايضاً الى وجود تصورات مستقبلية سلبية لدى افراد العينة.

الفصل الثالث/اجراءات الدراسة:

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي .

مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا غير الموظفين - جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) البالغين (٥٢٥) من الطلبة وموزعين الى تخصصات علمية وانسانية بواقع (٢٢٦) بتخصصات علمية و(٢٩٩) بتخصصات انسانية.

عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت من (١٥٠) طالبا وطالبة مقسمين بواقع (٧٥) من التخصصات العلمية و(٧٥) من التخصصات الانسانية و(٧٥) من الذكور و (٧٥) اناث، الجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عينة البحث موزعة حسب التخصص ونوع الجنس

المجموع	نوع الجنس		التخصص
	اناث	ذكور	
٧٥	٤٠	٣٥	انساني
٧٥	٣٥	٤٠	علمي
١٥٠	٧٥	٧٥	المجموع

اداتا الدراسة: تم بناء اداتي البحث بعد الاطلاع على الادبيات السابقة: مقياس قلق البطالة: بنى الباحث مقياس قلق البطالة على وفق الادبيات السابقة وضمن المعايير العلمية المتبعة في بناء المقاييس اذ تم توجيه استبيان مفتوح الى طلبة الدراسات العليا ممن يعانون من البطالة عددهم (٤٠)، فضلا عن الاطلاع على بعض المقاييس المختصة، وقد تكون المقياس من (٢٠) فقرة واستخرجت الخصائص السيكومترية للمقياس تمثلت بما يأتي:
الصدق: استخرج الباحث الصدق الظاهري وبلغت النسبة (٠,٩٢) كما استخرج الباحث الصدق الذاتي وبلغت نسبته (٠,٩٥) وكذلك صدق البنائي(علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) وذلك بتطبيق المقياس على عينة قدرها (١٥٠) والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
١	٠,٣٣	٤,٩٢	١١	٠,٣٥	٥,٢٦
٢	٠,٢٨	٤,١٠	١٢	٠,١٩	٢,٧٢
٣	٠,٣٥	٥,٢٦	١٣	٠,٣٤	٥,٠٩
٤	٠,٣٥	٥,٢٦	١٤	٠,١٩	٢,٧٢
٥	٠,٣١	٤,٥٩	١٥	٠,٢٢	٣,١٧
٦	٠,٣٤	٥,٠٩	١٦	٠,٢٨	٤,١٠
٧	٠,١٦	٢,٢٨	١٧	٠,١٩	٢,٧٢
٨	٠,٤١	٦,٣٣	١٨	٠,٢٨	٤,١٠
٩	٠,٢٢	٣,١٧	١٩	٠,١٩	٢,٧٢
١٠	٠,٢٦	٣,٧٩	٢٠	٠,٣٤	٥,٠٩

بين الجدول ان جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)

الثبات: استخرج الباحث الثبات بطريقة اعادة الاختبار بعد اسبوعين من تطبيق المقياس الاول وقد كانت نسبة الثبات (٠,٨٨) فضلا عن استخراج الثبات بالتجزئة النصفية وبلغت نسبة الثبات (٠,٨٠) وبعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان بلغت (٠,٨٩).

تحليل الفقرات: استخدم الباحث التحليل للإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة وقد تم باستخدام اسلوب العينتين المتطرفتين وذلك باختيار نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا ومثلها للدنيا، وتبين ان الفقرات كلها مميزة.

تصحيح المقياس : وقد كانت بدائل الاجابة واوزانها على المقياس كالاتي:

{ (كثيرا ١) (احيانا ٢) (قليلا ٣) }

مقياس التصورات المستقبلية : قام الباحث ببناء المقياس وضمن المعايير العلمية المتبعة في بناء المقاييس اذ تم توجيه استبيان مفتوح الى طلبة الكلية عددهم (٤٢)، فضلا عن الاطلاع على بعض المقاييس المختصة، وقد تكون المقياس من (٤٠) فقرة، استخرجت الخصائص السيكمترية للمقياس تمثلت بما يأتي:

الصدق: استخرج الباحث الصدق الظاهري وبلغت النسبة (٠,٩٤) كما استخرج الباحث الصدق الذاتي وبلغت نسبته (٠,٩٦) وكذلك صدق البنائي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) وذلك بتطبيق المقياس على عينة قدرها (٢٠٠) والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
١	٠,٢٦	٣,٧٩	١٤	٠,٢٢	٣,١٧	٢٧	٠,٤١	٦,٣٣
٢	٠,٣٢	٤,٧٥	١٥	٠,٢٣	٣,٣٣	٢٨	٠,٣١	٤,٥٩
٣	٠,٣١	٤,٥٩	١٦	٠,٢١	٣,٢	٢٩	٠,٣٧	٥,٦٠
٤	٠,١٩	٢,٧٢	١٧	٠,٢٨	٤,١٠	٣٠	٠,٢٦	٣,٧٩
٥	٠,٣٤	٥,٠٩	١٨	٠,٢٢	٣,١٧	٣١	٠,٢٨	٤,١٠
٦	٠,٣٧	٥,٦٠	١٩	٠,٢٣	٣,٣٣	٣٢	٠,٣٧	٥,٦٠
٧	٠,٢٦	٣,٧٩	٢٠	٠,٢١	٣,٢	٣٣	٠,٤	٦,١٤
٨	٠,٢١	٣,٠٢	٢١	٠,٢٨	٤,١٠	٣٤	٠,٢٢	٣,١٧
٩	٠,٢١	٣,٢	٢٢	٠,١٩	٢,٧٢	٣٥	٠,٤	٦,١٤

٣,٠٢	٠,٢١	٣٦	٥,٠٩	٠,٣٤	٢٣	٤,١٠	٠,٢٨	١٠
٥,٦٠	٠,٣٧	٣٧	٢,٢٨	٠,١٦	٢٤	٥,٦٠	٠,٣٧	١١
٣,٧٩	٠,٢٦	٣٨	٦,٣٣	٠,٤١	٢٥	٣,٤٨	٠,٢٤	١٢
٤,٢٦	٠,٢٩	٣٩	٤,٥٩	٠,٣١	٢٦	٣,٣٣	٠,٢٣	١٣
٥,٦٠	٠,٣٧	٤٠						

الثبات: استخرج الباحث الثبات بطريقة اعادة الاختبار بعد اسبوعين من تطبيق المقياس الاول وقد كانت نسبة الثبات (٠,٩٣) فضلا عن استخراج الثبات بالتجزئة النصفية وبلغت نسبة الثبات (٠,٧٨) وبعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان بلغت (٠,٨٦).

تحليل الفقرات: استخدم الباحث التحليل للإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة وقد تم باستخدام اسلوب العينتين المتطرفتين وذلك باختيار نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا ومثلها للدنيا، والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (٥)

قيمة الاختبار التائي لمعرفة القوة التمييزية

القيمة التائية المحسوبة*	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٥,٣٣	٠,٤٨١	١,٥٧	٠,٤٨١	٢,٩٨	.١
٦,٢٨	٠,٤٥٤	١,٨٥	٠,٤٥٤	٢,٦٦	.٢
٦,٨٣	٠,٤٣٥	١,٥٢	٠,٤٣٥	٢,٨٧	.٣
٥,٨٣	٠,٤١٥	١,٣٤	٠,٤٤٥	٢,٧٥	.٤
٦,٦٦	٠,٤٣٥	١,٥٢	٠,٤٣٥	٢,٧١	.٥
٥,٧٢	٠,٥٢١	١,٦٣	٠,٥٢١	٢,٨٨	.٦
٤,٨٣	٠,٥٦٤	١,٤٢	٠,٥٦٤	٢,٥١	.٧
٥,٦٢	٠,٤٥٣	١,٧٤	٠,٤٥٣	٢,٩٦	.٨
٦,٦٣	٠,٥١١	١,٦٥	٠,٥١١	٢,٩١	.٩
٥,٨٣	٠,٤٨١	١,٥٧	٠,٤٨١	٢,٢٩	.١٠
٧,٧٣	٠,٤٥٤	١,٨٥	٠,٤٥٤	٢,٧١	.١١
٦,٦٢	٠,٤٣٥	١,٥٢	٠,٤٣٥	٢,٨٠	.١٢
٦,٧٦	٠,٤١٥	١,٣٤	٠,٤٤٥	٢,٣٤	.١٣
٤,١٩	٠,٤٧٣	١,٦٥	٠,٤١٣	٢,٨١	.١٤

٦,٠٣	٠,٤٣٥	١,٤٢	٠,٤٨١	٢,٨٧	.١٥
٤,٢٦	٠,٤٣٤	١,٤٧	٠,٥٧٣	٢,٦٣	.١٦
٥,٦٢	٠,٤٢٨	١,٣٦	٠,٥٦١	٢,٦٩	.١٧
٦,٣١	٠,٤٦٦	١,٤٨	٠,٤٤٦	٢,٧٦	.١٨
٤,٧٨	٠,٤١٥	١,٣٤	٠,٤٤٥	٢,١٩	.١٩
٤,٩٠	٠,٤٧٣	١,٦٥	٠,٤١٣	٢,٨٧	.٢٠
٧,١٢	٠,٤٣٥	١,٤٢	٠,٤٨١	٢,٨٣	.٢١
٥,٢٩	٠,٤٣٤	١,٤٧	٠,٥٧٣	٢,٨١	.٢٢
٥,٣٤	٠,٤٧٢	١,٤٦	٠,٤٨٩	٢,٩٧	.٢٣
٤,٨٦	٠,٣٧٦	١,٥٦	٠,٤٢٩	٢,٦٢	.٢٤
٤,٩٩	٠,٣٧٦	١,٤٩	٠,٤٦٥	٢,٧١	.٢٥
٤,٣٣	٠,٣٧٩	١,٢٦	٠,٤٤٩	٢,٦٦	.٢٦
٦,٢٨	٠,٤٢٣	١,٤٦	٠,٤٢٧	٢,٨١	.٢٧
٤,٨٣	٠,٣٤٣	١,٢٨	٠,٥٠٢	٢,٨٧	.٢٨
٥,٨٣	٠,٤٧٢	١,٤٦	٠,٤٨٩	٢,٩٩	.٢٩
٧٦,٦٦	٠,٣٧٦	١,٥٦	٠,٤٢٩	٢,٧٥	.٣٠
٤,٧٢	٠,٤٣٥	١,٢١	٠,٤٤٥	٢,٨٥	.٣١
٤,٨٣	٠,٤٨٣	١,٤٦	٠,٥٤٣	٢,٧٦	.٣٢
٥,٦٢	٠,٤٥٣	١,٦٠	٠,٤٨٢	٢,٨٦	.٣٣
٦,٦٣	٠,٤٤٩	١,٣٢	٠,٣٦٥	٢,٧١	.٣٤
٥,٨٦	٠,٣٤٣	١,٥٧	٠,٥٤٣	٢,٨٦	.٣٥
٥,٧٣	٠,٤٤٨	١,٢٤	٠,٤٧٦	٢,٨١٢	.٣٦
٧,٢٢	٠,٤٣٥	١,٢١	٠,٤٤٥	٢,٨٣	.٣٧
٧,١٦	٠,٥٧٢	١,٦٥	٠,٥١١	٢,٩٩	.٣٨
٧,١٩	٠,٥٣٢	١,٥٧	٠,٤٨١	٢,٥٦	.٣٩
٦,٧١	٠,٥٢٧	١,٨٥	٠,٤٥٤	٢,٥٧	.٤٠

تصحيح المقياس : وقد كانت بدائل الاجابة على المقياس واورانها :توقع ذلك كثيرا ويوزن بـ(١) درجات والبديل احيانا ويوزن بـ(٢) درجة والبديل نادرا ويوزن بـ(٣) درجة.

تطبيق المقاييس: ارفق الباحث المقياسين ووزعهما على افراد العينة بعد ان تأكد من وضوح التعليمات بعد تطبيق المقاييس على عينة استطلاعية قدرها (٣٠) من طلبة الكلية المذكوره، فضلا عن الوقت المستغرق على المقياسين (٦) دقائق.

الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وهي كالآتي: المتوسط الحسابي، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان، الاختبار التائي لاختبار لمعامل الارتباط.

الفصل الرابع/ النتائج:

بعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحث الى نتائج بحثه وفسرها على النحو الآتي:
قياس مستوى قلق البطالة:

لتحقيق الهدف قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة وقد اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي يساوي (٥٣,٨٥٤) وبلغ الانحراف المعياري (٤,٨٧) في حين كان المتوسط الفرضي (٤٠) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٩٤) اما الجدولية فبلغت (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٩) والجدول (٤) التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) نتيجة الاختبار التائي لمعرفة مستوى قلق البطالة لدى طلبة الجامعة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٩	٣,٩٤	٤٠	٤,٨٧٣	٥٣,٨٥٤	150

اذ اشارت النتيجة في الجدول اعلاه على ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا لصالح المتوسط الحسابي، وهذا يعني ان طلبة الدراسات العليا يعانون من قلق البطالة وقد تعزى النتيجة الى المعطيات الواقعية التي تشير الى انعدام فرص العمل في المؤسسات الحكومية مع تزايد حالات الخريجين العاطلين عن العمل وازدياد مشاكل البلد كالوضع الامني وتفاقم الازمة المالية وتقصي حالات الفساد التي تكاد تعطل العمل في مرافق الدولة كافة.

دلالة الفروق الاحصائية في قلق البطالة لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث).

لتحقيق الهدف قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي يساوي للذكور (٥٤,١٠) اما الانحراف المعياري فقد بلغ (٥,٧٥٣) والمتوسط الحسابي للإناث (٥٣,٥٣) والانحراف المعياري (٤,٨٧٣) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٨٥) اما الجدولية فبلغت (١,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) قيمة الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين الذكور والاناث في قلق البطالة

مستوى دلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	نوع الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٩	١,٢٨٥	٥,٧٥٣	٥٤,١٠	٧٥	ذكور
			٤,٨٧٣	٥٣,٥٣	٧٥	اناث

اذ اشارت النتيجة في الجدول اعلاه على ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فرق دال احصائيا، وقد تعزى النتيجة الى ان البطالة التي اصبحت ظاهرة يصعب حلها في العراق في الفترة الأخيرة خاصة بالعقد الاخير من الزمن وان هذه الظاهرة هي تقف بوجه الذكور والاناث على حد سواء مما يفاقم لديهم شعور بالقلق تجاه مستقبلهم لان حياتهم تكاد تتوقف او ستزداد سوء بعد ان اجهضت احلامهم وانكسرت طموحاتهم.

دلالة الفروق الاحصائية في قلق البطالة لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير التخصص(علمي- انساني).

لتحقيق الهدف قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي يساوي للتخصص العلمي (٥٣,٠٧) اما الانحراف المعياري فقد بلغ (٤,٦٥٧) والمتوسط الحسابي للتخصص الانساني (٥٤,٦٣) والانحراف المعياري (٤,٩٥٥) وبلغت القيمة التائية المحسوبة(١,٥٣٨) اما الجدولية فبلغت(١,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) قيمة الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين العلمي والانساني في قلق البطالة

مستوى دلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	نوع الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٩	١,٥٣٨	٤,٦٥٧	٥٣,٠٧	٧٥	علمي
			٤,٩٥٥	٥٤,٦٣	٧٥	انساني

اذ اشارت النتيجة في الجدول اعلاه على ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فرق دال احصائيا، وقد تعزى النتيجة الى ان البطالة تخلق التخصصين العلمي والانساني ولا يوجد فرق بينهما وهذا يعني ان البطالة قد عطلت ووقفت البناء النفسي للفرد خاصة لهذه الطبقة التي تحاول تحقيق ذاتها وان تحقيق ذاتها يكون عبر توفير حاجاتها وان الاصرار في الجهد والمكابدة لم تعد تنفع في تحقيق الطموح وان الصعوبات التي واجهتهم وقاوموا عصف المشاكل ذهبت هباء ولا جدوى منها.

قياس التصورات المستقبلية لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة وقد اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي يساوي (٦٥,١٩٠) وبلغ الانحراف المعياري (٧,٣١١) في حين كان المتوسط الفرضي (٨٠) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٢٨٢) اما الجدولية فبلغت (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) نتيجة الاختبار التائي لمعرفة مستوى التصورات المستقبلية لدى طلبة الجامعة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٠٠	٩,٢٨٢	٨٠	٧,٣١١	٦٥,١٩٠	١٥٠

اذ اشارت النتيجة في الجدول اعلاه على ان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح المتوسط الفرضي، وهذا قد يعني ان التصورات المستقبلية لطلبة الجامعة تحمل طابعا سلبيا وتتصف بالتشاؤم وذلك لما الت اليه الظروف القاسية من انعدام الثقة بالمستقبل كون المعطيات تدل على عدم وجود استقرار نفسي او اجتماعي او اقتصادي للفرد وبهذه الحالة سيشعر الفرد بضعف تطلعاته او وجود عوائق امام تحقيق طموحاته.
دلالة الفروق الاحصائية في التصورات المستقبلية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس(ذكور- اناث).

لتحقيق الهدف قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي يساوي للذكور (٦٣,١٠٠) اما الانحراف المعياري فقد بلغ (٧,٧٩٥) والمتوسط الحسابي للإناث (٦٧,٣٤) والانحراف المعياري (٦,٨٣٠) وبلغت القيمة المحسوبة (١,٧٢٢) اما الجدولية فبلغت (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩) قيمة الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين الذكور والاناث في التصورات المستقبلية

مستوى دلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	نوع الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٠٠	١,٧٢٢	٧,٧٩٥	٦٣,١٠٠	٧٥	ذكور
			٥,٨٣٠	٦٧,٣٤	٧٥	اناث

اذ اشارت النتيجة في الجدول اعلاه على ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فرق دال احصائيا، وقد تعزى النتيجة الى ان طموحات الطلبة من الذكور

والاناث تشوبها الضبابية وصعوبة التحقيق، فضلا عن ان الصعوبات الحياتية تواجه جميع الطلبة ليس نوعا على حساب اخر.

لا توجد علاقة ارتباطية بين قلق البطالة والتصورات المستقبلية لدى طلبة الجامعة:

لمعرفة العلاقة الارتباطية عالج الباحث البيانات بمعامل ارتباط بيرسون ومن ثم استخرج الباحث القيمة التائية لمعامل ارتباط بيرسون وقد بلغت المحسوبة (٢,٩٤٠) في حين بلغت الجدولية (٢,٠٠) والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (١٠)

دلالة العلاقة الارتباطية بين قلق البطالة التصورات المستقبلية

مستوى دلالة	القيمة التائية		ارتباط بيرسون	العينة
	الجدولية	المحسوبة		
٠,٠٥	٢,٠٠	٢,٩٤٠	٠,٣٦	١٥٠

وتشير النتيجة في الجدول اعلاه على وجود علاقة ارتباطية بين قلق البطالة والتصورات المستقبلية أي كلما زادت لدى افراد المجتمع كلما زادت التصورات السلبية نحو المستقبل لدى الطلبة، وقد تعزى النتائج الى ان الحياة منظومة متعادلة متناسقة ومتناغمة بين مكوناتها فاذا ما حصل اضطراب بأحد المكونات او المتغيرات فانه سيؤدي الى اختلال توازن المكونات الاخرى فزيادة القلق سيؤثر بدوره على تصور المستقبل ويزيد من سلبية الناس نحوه.

مدى تأثير قلق البطالة على التصورات المستقبلية :

لتحقيق الهدف قام الباحث باستخدام الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مدى تأثير قلق البطالة على التصورات المستقبلية وبعد تحليل البيانات وذلك لبيان اثر المتغير المستقل على المتغير التابع في تفسير التباين الظاهر او التنبؤ تبين ما في الجدول الاتي:

جدول (١١) معرفة تأثير قلق البطالة على التصورات المستقبلية

مستوى دلالة	القيمة التائية		قيمة بيتا المعيارية	الخطأ المعياري	قيمة B للإسهام النسبي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٩	٢,٧٥٧	٠,٣٩	٢١,١٢٨	٣٨,٥٤١	قلق البطالة
		٠,٨٥٧		٠,٧٣٦	٠,٤٧٢	التصورات المستقبلية

يتضح من الجدول اعلاه ان قلق البطالة يؤثر ويسهم بشكل كبير على التصورات المستقبلية وقد تبين ان قيمة B والمقصود بها القيمة المتنبئ بها بلغت لقلق البطالة (٣٨,٥٤١) في حين التصورات المستقبلية بلغت (٠,٤٧٢) وقيمة بيتا المعيارية ظهرت (٠,٣٩) واختلفت القيمة التائية المحسوبة فيما بينها قلق البطالة ظهرت قيمته التائية المحسوبة (٢,٧٥٧) اما القيمة التائية المحسوبة للتصورات المستقبلية

بلغت (٠,٨٥٧) في حين كانت القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) ومما تقدم اعلاه ان قلق البطالة يسهم ويؤثر في التصورات المستقبلية للأفراد في حين لا تؤثر التصورات المستقبلية على قلق البطالة وقد تعزى تلك النتيجة الى ان القلق الذي يعاني منه طلبة الدراسات العليا من غير الموظفين هو العام الذي يعكس تصورا سلبيا للمستقبل بل يجعلهم بمكان متدني من الذات وربما حتى عدم تحقيقها.

الاستنتاجات: توصل الباحث من خلال تحليل البيانات الى ما يأتي

١. يعاني طلبة الدراسات العليا (غير الموظفين) من قلق البطالة وهذا ناتج من انعدام فرص العمل وتقشي الظاهرة.

٢. يحمل طلبة الدراسات العليا (غير الموظفين) تصورا سلبيا للمستقبل وذلك للمتغيرات الصلبة التي تقف حائلا امام تحقيق ذواتهم.

٣. هناك علاقة ارتباطية عكسية بين قلق البطالة والتصورات المستقبلية.

٤. قلق البطالة يؤثر على التصورات المستقبلية أي ان القلق كلما زاد ساء التصور للمستقبل.

التوصيات: يوصي الباحث بما يأتي:

١. على الدولة ان تفعل قانون التعيين المركزي خصوصا لإصحاب الشهادات العليا.

٢. على وزارت الدولة ان تعين الاشخاص وفق تخصصهم بعيدا عن العوامل الاخرى.

٣. يجب على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان تعمل على الحد من البطالة وذلك بتفعيل قانون العمل.

٤. يجب ان تكون وزارة العمل هي الجهة الوحيدة لتبويب الوظائف وتعيين الافراد ضمن اليه حقيقية.

٥. ان تعمل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية على اشباع حاجات الافراد وتلبية متطلباتهم لتحقيق طموحهم واهدافهم.

المقترحات: يقترح الباحث القيام بدراسات كا:

١. علاقة قلق البطالة بكل من (الصحة النفسية، جودة الحياة، الثقة بالنفس، الروح المعنوية)

٢. اثر برنامج ارشادي للتخفيف من قلق البطالة .

٣. علاقة التصورات المستقبلية بكل من (الاتزان الانفعالي، الذكاء الروحي، الجمود الفكري)

٤. اثر برنامج ارشادي في تعديل التصورات المستقبلية.

Sources

1. Ankai, Tariq (2006): Poverty and unemployment behind the growth of the actions of the German far-right, Deutsche Wien Fein, German Foundation publications, Germany.
2. Al-Bakr, Muhammad Abdullah (2004): The Impact of Unemployment on the Social Structure of Society, An Analytical Study of Unemployment and its Impact in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Social Sciences, 32: 263-295, Scientific Publishing Council, Kuwait University.
3. Al-Hajjaj, Iman Abdel-Hassan (1995): University students' attitudes toward their future perceptions of family relationship, Master Thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University.
4. Hassan, Mahmoud Shamal (2001): Psychology of the individual in society, 1st edition, Dar Al-Afaq Al-Arabiya, Cairo.
5. Al-Hasnawi, Saad Abdel-Zahra (2008): Future Perceptions of Iraq from the Viewpoint of University Students, Al-Mustansiriya University Journal - College of Arts, No. 47, Volume 7, Iraq.
6. Al-Rumaih, Muhi Muhammad and Abdul-Khaliq, Ahmed (2002): Distinction between anxiety and depression, Journal of Psychological Studies, Volume (12), No. (4), Saudi Arabia
7. Salim, Amal Dawood (2011H): Observational ideas and their relationship to future perspectives towards the profession of preparing a kindergarten teacher, Anbar University Journal, No. 2, Iraq.
8. Schultz, Dawn (1983): personality theories, translated by Hamad Karbouli and Abd al-Rahman al-Qaisi, National Library, Baghdad.
9. Subhi, Syed (2003): Man and his mental health, Egyptian Lebanese House, Cairo.
10. Shaheen, Muhammad Ahmad (2014): An analytical study of the suitability of higher education outputs to the needs of the Palestinian labor market, Fourth Palestinian Conference on Human Resources Development, Palestine Private University.
11. Al-Taie, Iman (2003): The emotional isolation of educational counselors and its relationship to their future perspectives, PhD thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University, Iraq.
12. Taha, Faraj Abdel-Qader (1993): Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, Dar Souad Al-Sabah, Cairo.
13. Abdel Khaleq, Amal Ibrahim (2014): Future Perceptions of Teacher Education Institutes, Educational Studies Magazine, No. 26, Iraq.
14. Al-Atian, Turki Muhammad (1427 AH): Unemployment and its relationship to criminal behavior, The Arab Journal of Security Studies and Training, Volume 21, No. 41, Naif Mosque for Security Sciences, Saudi Arabia.
15. Ayyad, Wael Muhammad (2011): Professional Attitudes and Values and Their Relationship with Future Perceptions of Gaza Community College Students, UNRWA, Master Thesis (unpublished), College of Education, Al-Azhar University - Gaza, Palestine.
16. Ayyad, Wael Mahmoud (2011): Professional Attitudes and Values and Their Relationship with Future Perceptions of Gaza Community Students at the International Relief Agency, Master Thesis (unpublished), College of Education, Al-Azhar University - Gaza, Palestine.

16. Al-Ghobashy, Suheir and Shuwaikh, Hana (2008): Unemployment amongst youth and associated mental and physical health risks, *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, M2, AR5, Egypt.
17. Al-Ghareeb, Abdulaziz (2006): Youth and Work, *Security Research Magazine*, King Fahd Security College, Saudi Arabia.
18. Al-Fatlawi, Ali Shaker (2000): The temporal orientation and its relationship with positive and negative emotions among university students, PhD thesis (unpublished), College of Education - University of Baghdad, Iraq.
19. The Poor, Zeenat (2015): Unemployment anxiety and its relationship to intellectual closure of Mu'tah University students, (unpublished Master Thesis) College of Education - Mu'tah University, Jordan.
20. Muhammad, Noor Jabbar Ali (2014): The existential void and the transcendence of the self and their relationship to future perceptions of widowed teachers, PhD thesis (unpublished), College of Education for Humanities, Diyala University, Iraq.
21. Al-Mustafa, Abdulaziz and Abdulaziz, Al-Saati (2007): youth problems in the eastern region of the Kingdom of Saudi Arabia and methods of facing them, *Security Research Magazine*, Research and Studies Center, King Fahd Security College, Riyadh
22. Bandura, A(1986): **Social Foundations of thought and action: A social cognitive theory**, englewood cliffs, NJ: Prentice-hall.
23. Britt ,C(1994) :Crime and Unemployment Among Youths in the United States :1990-1958 ,**A Time Series Analysis American Journal of Economics and Sociology.110-99 : (1)53.**
24. Cloning, eaal(1999): **personality disorders of the dsm**, IV,available.
25. Cottel. T. J & Stephen, I. k(1974): **The present of things future Explorations of time in human experience**, mac million publishing , London.
26. Dranda, F(1969): **The Oxford English Dictionary**, Vol. VIII, Oxford clarendon, Press.
27. Fadiman D (1975): **Personality and personally in New York**, Harper & publisher ins, New York.
28. Goldsmith, A. H.; Veum, J. R.; and Darity, W. (1997): Unemployment, Joblessness, Psychological Well-being and Self-esteem: Theory and Evidence, **Journal of Socio-Economics, 26(2), 133-158.**
29. Jarrett , R.& Rush , A.(1988): **Cognitive therapy . for panic disorder and generalized anxiety disorder** , New York .
30. Lafree ,G (1998).Social Institutions and The Crime Bust of the1990 ,**The Journal of Criminal Law & Criminology.13251368 : (4) ,88**
31. Langle , A fried , Orgler , Christine , (2003) **The Eristence Scale, European Psychotherapy** , vol 4 (1) .
32. Lazarus S. Richard (1999): **An Emotion and a Vital Coping Resource Against Despair**, Social Research: An International Quarterly Hope and Despair Arian Mack, Editor.
33. May, Role(1969): **Love and will**, New York, Norton.
34. Nordenmark ,M .and M .Strandh (1999):**Towards a Sociological Understanding of Mental Well-Being among the Unemployed: the role of Economic and Psychological Factors** *Sociology* , .597-577:(3)33 .
35. Oscars, V(1996): **Pupils views on the future in Sweden**, environmental education research, Vol.2 Issue, p261.

36. Rosenthal, R.& Jacobson(1995): **inter personal expectancy effects**: A30-years perspective current Directions in psychological science Vol(3). No(6).
37. Ryckman, R.M(1978):**Theories of personality**, New York, Van Nostrand Company.
38. Wong, P.T.P(2001): **Logotherapy in INPM**, www.meaning.ca.
39. Zaleski , Z. (1996) : **Future anxiety** , Personal Individual Differences , Vol.(28). , N. (4).